

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 741

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ عبد الكريم ابن احمد المجدب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله -

00:00:01

وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب. ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفي هذه الحلقة -

00:00:29

معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فحياكم الله تعالى الشيخ واهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين -

00:00:43

اول وسيلتنا في هذا اللقاء سائل يقول هل كثرة التحقيقات وتعاقبها على كتاب واحد من كتب الحديث يعتبر من تلاعث الافكار ومن الامور التي تخدم كتب الحديث ام الافضل الاقتصار على التحقيقات السابقة لتلك الكتب -

00:00:56

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين مما يلاحظ في السنوات الاخيرة كثرة المطبوعات وكثرة النشر للتصانيف ولا يقتصر ذلك على -

00:01:16

تعدد المؤلفات تعدد ذلك الى تعدد الطبعات لمؤلف واحد واظن هذا المسؤول عنه بحيث يجد طالب العلم في المكتبة للكتاب الواحد طبعا متعددة يختار فيما يختار مع ان بعضهم واكب -

00:01:44

هذه الطبعات وقتنا الطبعه الاولى ثم خرجت طبعة اخرى مزيدة منقحة واقتناها ثم خرجت طبعة ثالثة وفيها زيادات وفيها ظبط وفيها وقوف على بعض النسخ التي لم يقف عليها المحققون من قبله -

00:02:07

يختار طالب العلم وان اشتري الجميع ارهق ماديا اموال وايضا من حيث المكان ان كونه يجمع الطبعات طيب هذا لان في كل طبعة من المزايا لا يوجد في الطبعات الاخرى -

00:02:30

ولا يضطرد ان تكون الطبعه الاخيرة افضل من التي قبلها غير مضطرب والا قلنا انه يكتفي على الطبع الاخر يكتفي بالطبعه الاخيرة ويترك ما عادها لكن قد تكون في الطبعات السابقة -

00:02:54

ما هو افضل من الطبعات الحديث لا سيما الطبعات القديمة التي توافر على تصحيحها علماء لجان من اهل العلم في المطابع المعترفة مثل بولاق تشكل لجنة كاملة من من الكبار -

00:03:10

من اهل العلم للنظر في هذا الكتاب وفي تصحيحه وتصويبه والتعليق عليه وان لم يبيروا ذلك في النسخ في الحواشي نعم قد يقف المحقق المتأخر على نسخ لم يقف عليها من تقدم فيظيف -

00:03:34

من التصحيح والتصويب والتعليق اه ما لا يوجد في الطبعات السابقة لا شك ان طالب العلم يقف حيران وعلى اهل الخبرة والمعرفة ان يبيروا في كل كتاب انفس الطبعات هذه مسؤوليتهم -

00:03:54

لئلا يضيع طالب العلم بين هذه الطبعات ولا يستطيع ان يوفق بينها ولا يستطيع ان يجمعها جميعا يرشد ويوجه الى افضل الطبعات ويقتنيها ويقتصر عليها وعلى كل حال من وافق من واكب هذه الطبعات -

00:04:14

واشتري الطبعه الاولى قرأ فيها وافاد منها ثم خرج الطبعه اه ذكر له اهل الخبرة ان انها افضل منها هذى الطبعه الافضل ويترك الاولى ما لم يكن له عليها تعليقات -

00:04:33

حضر فيها دروس مثلاً وعلق عليها من قبل أهل العلم يحتفظ بها إذا كان لم يحضر بها دروس ولا علاقة عليها ولاقرأها إن يتصرف فيها ويقتني الطبعة الأفضل وإذا كان - 00:04:52

أه من أهل اليسار والغنى وعنه مكان يستوعب وجود الكتب خير لا شك أنه خير وإن كان في الجملة له آثار كما قال ابن خلدون إن كثرة التصانيف مشغلة عن التحصيل - 00:05:09

إذا لم يتولها بنفسه لأنها تحتاج إلى تنظيف وتحتاج إلى ترتيب وتحتاج إلى إذا كثرت لكن إذا ولّ ترتيبها غيره وجعل فيها من يخدمه في هذا الباب ويحضر له ما أراده من الكتب. فكثرة الكتب وجودها خير - 00:05:27

وان قال بعضهم أنه يكتفى الأجهزة الحاسوبية وما ادخل فيها من الموسوعات وعشرات وآلاف الكتب لا شك أن هذا يقرب ويسهل في الالسفار وفي البعد عن المكتبة وعن البيت. والا فالكتاب الورقي لا يمكن أن يستغنى عنه - 00:05:46

نعم أحسن الله إليكم ونفع بما قلتم هذا سائل يقول هل شهرة الحديث دليل على صحته الشهرة أما أن تكون اصطلاحية أو على اللسان يعني غير الصلاحية. نعم من بعض الأحاديث يشتهر - 00:06:08

بكثرة طرقه هذه الشهرة الاصطلاحية يعني تعدد الطرق ولم يصل إلى حد التواتر هذا يقال له مشهور برواية أكثر من اثنين هذا لا شك انه ان كثرة الطرق تدل على القوة - 00:06:32

إه قد تكون كثرة الطرق في جميع الطرق يوجد فيها الضعف الذي لا ينجبر فلا يستفيد من هذه الشهرة يبقى ضعيف لكن في الجملة ان كثرة الطرق تعددها افضل من التفرد - 00:06:49

هذا في الجملة ومع ذلك ليس بدليل على صحته المشهور حتى الاصطلاح منه الصحيح ومنه الحسن ومنه الضعيف أما المشهور على اللسان تداوله الناس بالسنتهم مثل هذا قد يكون فيه الصحيح المتواتر الذي يعرفه الخاص والعام - 00:07:07

ومنها الضعيف ومنها الموضوع يتناول عام الناس أحاديث موضوعة النظافة من الآيمان على السنة الناس كلهم لكن هذا ليس بحديث المعدة بيت الداء الناس يتناولونه لكنه ليس ب صحيح وليس بحديث أصلا - 00:07:32

فالشهرة على اللسان غالباً فيها لا سيما إذا اشتهر عند العامة غالباً فيها عدم الصحة وأما ما اشتهر على السنة العلم أهل العلم غالباً فيه أنه صحيح والشهرة لا الاصطلاحية ولا - 00:07:53

غير الاصطلاحية لا يلزم منها صحة الخبر بل منها ما هو صحيح ومنها ما هو حسن ومنها ما هو ضعيف أحسن الله إليكم. هذا سائل يقول ما العلة في تحريم القرآن بين التمرتين في الأكل - 00:08:11

جاء النهي عن القرآن ولا سيما في وقت الحاجة وعدم اذن الشركاء في الأكل لانه قد يستعمل القرآن في أكل التمرتين إذا كان في التمر قلة بالناس حاجة فلا يجوز للإنسان ان يستأثر - 00:08:26

بشيء أكثر من اه من شركائه في هذا الأكل اما في حال الساعة او لا القرآن لا يحتاج اليه وإذا حصل من بعض الناس والتمر كثير فهذا لا يؤثر لأن العلة منتفية - 00:08:46

والله أعلم أحسن الله إليكم هذا سائل يقول ادخل في صلاة الوتر بنية ان اصلي تسعوا بسلام واحد واحيانا لا يتسع الوقت فاقتصر على خمس او سبع فهل يلزمني في هذه الحالة ان اسجد للسهو - 00:09:03

في هذه الحالة ما يشلها من قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي احدكم الصبح فليصل صلوة توتر له ما قد صل صلوة يدخل الصلاة بنيته ان يصل - 00:09:25

عدداً ثم يباغنه الوقت ويطلع عليه الفجر او يخشى خروج الفجر يقتصر على ما قد صل ثم يضيف ركعة فإذا دخل بنية التسع كما في السؤال ولو كانت بسلام واحد - 00:09:45

ثم خشي الصبح من الساعة وينظر إلى الوقت يداهمه وقد صل ستاً يصل سبعة توتر له ما قد صل ولا سجود عليه حينئذ لأن عدولهم من سنة إلى سنة الكل سنة - 00:10:02

احسن الله إليكم. يقول هذا السائل انه يشتري اغراض بالاجل من التموينات ثم يسددها في اخر الشهر فلما يقول اشتريت الملح قال

لي لابد ان يكون نقدا لانه لا يجوز ان تشتري الملح بالاجل - 00:10:20

فهل كلامه صحيح؟ وهل يوجد عليه دليل لا شك ان الملح من الربويات ولا يباع بجنسه الا مثلا بمثل لكن اذا بيع بغير جنسه النقود
فانه لا يلزم فيه التساوي ولا التقابل - 00:10:39

يجوز ان يشتري نسخة بغير جنسه اذا اختلفت الاجناس كيف شئتم اذا كان يدا بيد لكن النقود لا تدخل في هذا لانها قيم القيم
والاثمان والا لما صاح اه بيع - 00:11:03

الربوية فلفل التمر الاجل مثل القمح وغيرهما من الاجناس الربوية لا يدخل فيها الربا اذا بيعت بالقيمة لا يدخل فيها الربا اذا بيعت
بالقيمة. بالقيمة نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم نقل العبارات والفوائد الجميلة من الانترنت - 00:11:26
ثم نشرها في وسائل الاتصال بدون نسبتها الى قائلها هذا لا يخلو اما ان يكون ممن يلبس على الناس انه هو الذي ابتكرها وهي من
بنات فكره وحينئذ يدخل في حديث المتشبع - 00:11:57

بما لم يعطى كلاس ثوب الزور ولا يلزم ان يضاف كل شيء اذا سلم سلمت النية من هذا القصد العلماء يقولون ينقل بعضهم من بعض
ولا آآ يعزون في كثير من الاحوال - 00:12:17

كما قيل من بركة العلم اضافة القول الى قائله من بركة العلم اضافة القول الى قائله ونسبة في مقدمة تفسير القرطبي الى ابن عباس
ويبقى ان العزو اذا سلم الانسان من التشبع - 00:12:35

وان يكون هذا من كاره وهذا من نظري وثاقبي فهمه استنباطه يا سالم من ذلك فلا مانع منه لان هذا موجود بكثرة في كتب اهل وكان
قصده نشر هذا العلم. نعم اذا كان النشر - 00:12:57

وقد يقتضي المصلحة عدم العزو لترويج القول في بعض البيئات يكون هذا العالم غير مرضي لاختلاف بينهم وبينه في مسائل معينة
او في الاعتقاد او في امور كما هو معلوم. نعم - 00:13:14

مثل عزو لمثل هذا آآ قد يعوق من الافادة منه ونرى في شرح الطحاوية لابن ابي العز نقولا كثيرة عن شيخ الاسلام ابن تيمية وابن
القيم اه غير معزوة - 00:13:38

من اجل ترويج هذا الكلام النافع المبني على الاستدلال الصحيح من الكتاب والسنّة في بيئه قد لا تكون راضية عن ممن عن نقل
عنه يروج الكلام بمثل هذا والترويج - 00:13:58

كما يكون بعدم الذكر احيانا يكون بالذكر نجد في بعض الكتب لا سيما في كتب الشوكاني والصنعاني اضافة اقوال الى من لا يعتد بهم
في الاجماع ولا في الخلاف لانهم يعيشون في بيئه - 00:14:20

اه تعظم هؤلاء القائلين فتضاد هذه الاقوال اليهم من باب ترويج هذه الاقوال ان لم تكن لهم هي لكن ذكرها لا قيمة له لانه لا
يعتد بهم في في الاجماع ولا في الخلاف - 00:14:44

لكن الذي لا يمكن السكوت عليه والرضا عنه ما فعله الفيروز ابادي في شرح البخاري البخاري وانه منه مجلدا كبارا انهى فيه
العبادات ولو كمل لكان في ما يقرب من خمسين مجلد - 00:15:00

لكنه شحنه بمقالات ابن عربى بوحدة الوجود واودعه كتبه الفصوص والفتوحات وغيرهما بوحدة الوجود ابتداء خطير بدعة عظيمة
ومع ذلك اراد ان يروج الكتاب في مقالات ابن عربى لرواج المقالة في بلده في وقته - 00:15:29

لكن هل يمكن ان يكون هذه وسيلة توصل الى غاية صحيحة ليس ب الصحيح ابدا يظلل الناس بمثل هذا من اجل ان يروج الكتاب ومن
نعم الله جل وعلا انه ان هذا الكتاب اتت عليه الارض - 00:16:03

من اوله الى اخره فلم يبقى منه ولا ورقة والحمد لله الترويج كما يكون بالذكر لكن الامر بمقاصدها ويبقى ان شيء منه
ما يغتفر ومنه ما لا يغتفر ومنه ما يوترا - 00:16:22

منه ما يطلب احيانا كما فعل ابن ابي العز في ترويج كلام شيخ الاسلام ابن القيم في بيئات قد قد لا تكون راضي عنهم الله المستعان
في مثل اه يعني احوالنا الان اه - 00:16:40

ينقل البعض في وسائل الاتصال وربما يضيف كلمة من قول ثم يضع ما ينسخه من كلام احد او ربما وصلته الرسالة كما هي ثم يذكر انها منقول واحيانا لا يذكر هذا - [00:16:57](#)

اذا ذكر برع من عهده وبرى من التشبع نعم ويبقى اجره على قصده احسن الله اليكم اه سائل يقول هل يتم عقد الزواج بمجرد اللفظ بالتزويج والقبول بدون كتابة ذلك في وثائق - [00:17:16](#)

نعم يتم العقد بالايجاب والقبول اذا قال الولي زوجتك ابنتي او اختي او مولتي وقال الزوج قبلت قبلات النكاح ورضيت بي انتهى هذا الايجاب والقبول وهو الاصل في جميع العقود حتى بالبيع والشراء - [00:17:38](#)

وغيرهما يكفي الايجاب والقبول. والتوثيق بالكتابات وكونه في جهة رسمية كما هو الان يعني هذا مجرد زيادة في تثبيت لان لا يحصل بعض المشاكل التي توجد لو لم يكتب احسن الله اليكم - [00:17:59](#)

التساهل في عدم توثيق هذا يا شيخ لا شك انه في وقتنا الحاضر ينتج عنهم مشاكل واذا امر به ولی الامر الزم به ما تجب طاعته فيه احسن الله لانه مبني على مصلحة - [00:18:26](#)

ووجد اه قضايا من هذا النوع سواء كان في النكاح او في غيره حتى في البيوع قد لا يحصل اشهاد لا تحصل كتابة ويموت الشهود وينكر احد الطرفين وهكذا يحصل مشاكل - [00:18:47](#)

ولذا جاء الامر بالشهاد وجاء الامر بالكتابة وكلاهما على سبيل الاستحباب والا فالعقد يتم بمجرد الايجابي والقبول احسن الله اليكم يقول اذا اختلف حكم الحافظ ابن حجر رحمه الله على الراوی - [00:19:05](#)

حكم عليه في التقريب بحكم وحكم عليه في الفتح بحكم اخر فايهمما المقدم اه الحافظ بن حجر حصل له شيء من هذا له احكام في التقريب وموضوعه الرجال وحكم على عليهم - [00:19:25](#)

فتح الباري او في التلخيص او في غيرهما من كتبه بحكم مخالف واعرف ان في هذا وسائل ماجستير ما ادري رسالتين او ثلاثة المقصود انه بحث هذا الموضوع وعلى سبيل المثال - [00:19:47](#)

عبد الله بن الاخنس من رجال البخاري قال فيه الحافظ فتح الباري من رواة الصحيح ثقة وشذ ابن حبان فقال يخطئ لا في فتح الباري وقال في التقريب صدوق يخطئ - [00:20:10](#)

قال في فتح الباري ثقة من رواة البخاري ثقة وشذ ابن حبان فقال يخطئ وفي التقريب قال صدوق يخطئ فرق بين الحكمين واذا تأملت الحكمين وجدت ان مرد ذلك يعني التماس للحافظ والا - [00:20:40](#)

تباین في الحكم من باب التماس الحافظ انه استحضر بفتح الباري روايته في الصحيح استحضر ثقته لهذه الرواية في هذا الموضوع واما بالنسبة لحكمه في التقريب فالنظر الى مجموع مروياته في الصحيح وغيرها - [00:21:05](#)

وفيها بعض الخطأ وفي الصحيح ومن رواته لا شك انه روايته لهذا الحديث وهو متصرف بهذا الوصف الذي هو الثقة وانه ليس لم يخطئ في رواية هذا هذا الحديث وهذا من باب التوجيه لحكمي الحافظ - [00:21:32](#)

والا فالاصل انهم الرواية الصحيح وجهز القنطرة ويثبت له التوثيق وان كان اصحاب الصحيح البخاري ومسلم قد ينتقون من احاديث الراوی وان لم يصل الى درجة الثقة مما حفظه واتقنه وطبع عليه لكن هذه مسألة اخرى - [00:21:57](#)

لكن المثال اللي ذكرناه يجيب عن هذا التساؤل الذي ذكره هذا السائل احسن الله اليكم. سائل اه يقول ايضا لماذا لم يكن ترتيب السنن الاربع عند علماء الحديث بحسب تاريخ - [00:22:17](#)

بوفاة مؤلفيها كما هو المعتمد السنن الاربعة لا شك ان فيها الصحيح والضعيف والحسن وهي متفاوتة الكثرة والقلة بعضها يكثر فيه الضعيف وبعضها يقل. وبعضها يقوى شرط مؤلفها وبعضها يضعف قليلا - [00:22:37](#)

فلا نقارن سنن ابى داود بسنن ابن ماجة ولا نقارن حتى سنن الترمذى وان كان فيه الرواية عن بعض الضعفاء بسنن ابن ماجه ولا النسائي بسنن ابن ماجة فهي متفاوتة قوة وظعفا - [00:23:04](#)

العلماء يرتبون على حسب القوة مع مراعاة التاريخ وهم يجعلون سنن ابى داود في المقدمة ثم يليه الترمذى لتقديمي على النسائي

وان كان شرط النسائي اقوى من شرط الترمذى وبعضاهم يقدم النسائي لكن الاكثر على انها - 00:23:20

كالاتي رواه ابو داود والترمذى ثم يقول وحسنه او صحه والنسائي وابن ماجه ابن ماجة في المؤخرة حتى ان بعض العلماء لم 00:23:39
يذكر ابن ماجة في الستة لم يذكر ابن ماجة في الستة -

لکثرة الضعيف فيه وكثرة الضعفاء في في رواته ابن الاثير في في جامع الاصول الموطأ السادس كذلك رزين العبدلي في تجريد
الاصول جعل الموطأ هو السادس من مجعل الدارمي والسادس - 00:24:00

واول من اضاف ابن ماجة الى الستة ابن طاهر ابو الفضل بن طاهر شروط الائمة وفي الاطراف والا مما جاء في احاديث كثيرة
ضعيفة جدا اه تجعله في المؤخرة وان كان متقدما في الزمن - 00:24:20

على بعضهم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر
الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير - 00:24:39

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وفقه الله وجزاه عننا خيرا شكرنا لكم انتم مستمعينا الكرام نلتقاكم باذن الله تعالى
في لقاء مقبل وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:24:56

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل
تنفيذ عبد الكريم ابن احمد المجد - 00:25:12